لا تستبيحوا الشِّعرَ

بيتُ القصيدِ يُحاسبُ الجُهلاءَ
حين استباحوا الشِّعرَ والشُّعراءَ
قال استفيقوا من ظلامٍ ظلَّكم
إنِّي بعثتُ إلى البحورِ نداءَ
هيَّا اغرقي من جاءَ صوبَكِ عابثًا
ولتسكبي فوقَ الجهولِ الماءَ
أنا يا بحورَ الشِّعرِ أعشقُ فارسًا
حملَ اللواءَ وعظَّمَ العظماءَ
رفعَ القصيدَ إلى السماءِ بنظمِهِ
ثمَّ استعادَ المجدَ والعلياءَ
لن يستقيمَ الشِّعرُ إن حرَّفتَهُ
فاحفظ طقوسَ النَّظمِ والأجواءَ
كم شاهدَ التاريخُ في صفحاتِهِ
ملكًا يهابُ من القصيدِ هجاءَ

الشِّعرُ سيفٌ كم يُهَابُ إذا مضى
فاقطع بهِ رأسَ الظَّلومِ رجاءَ
لا تعرفُ الهيجاءُ سيفًا مثلَهُ
كم يستبيحُ بنصلِهِ الغوغاءَ
ارفع لواءَ الحرفِ لا تخشَ العِدَا
أضحى التَّلاعبُ بالقصيدِ غباءَ

=====